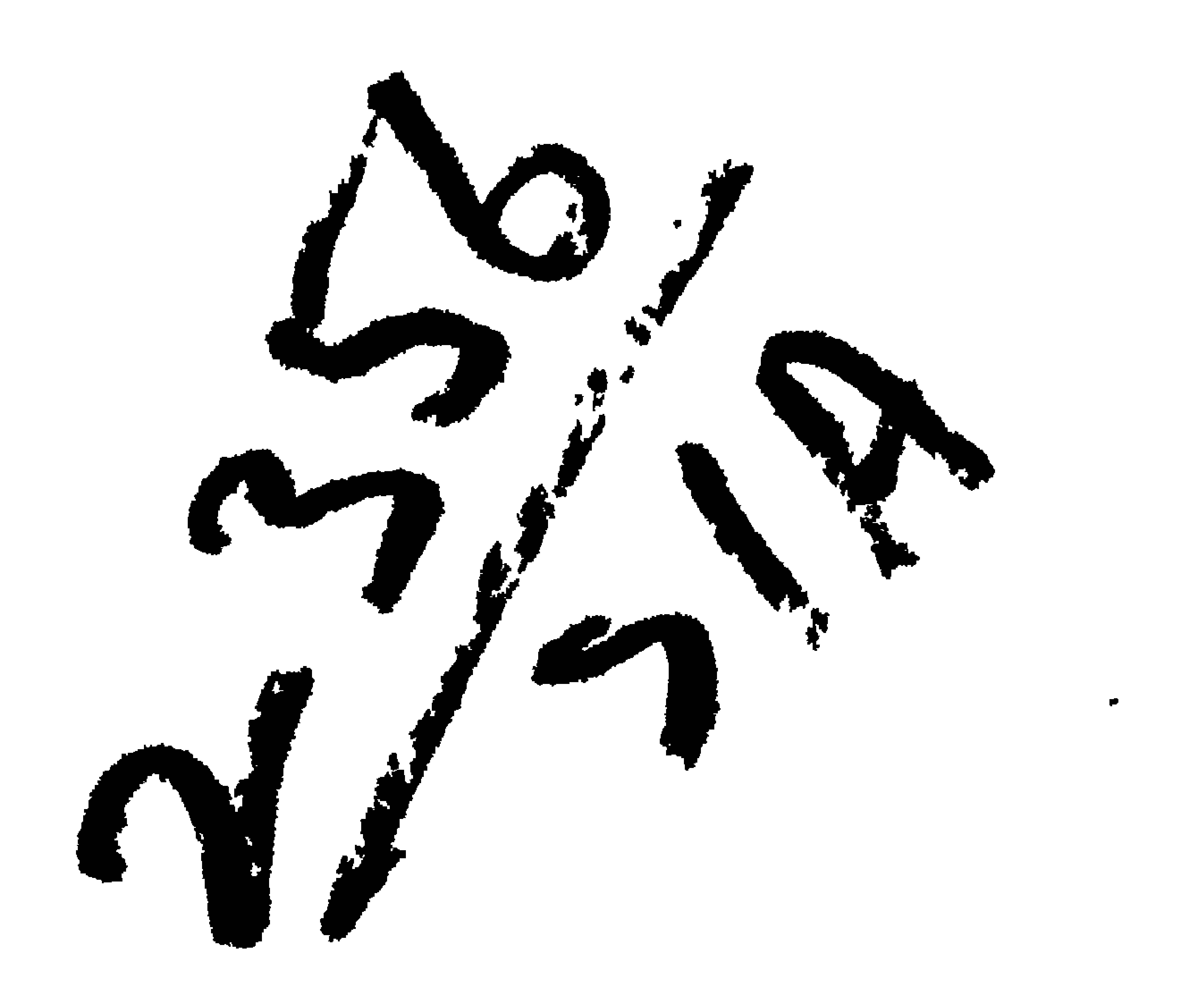




دوا

الثمرات العلمية و النشريات العربية

لدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن

* * * * * *

التقدمة

شرف الانسانية بالعقل و العلم و العمل بحسبها ، و العقل موهبة فطرية ، و من عقل و علم امكنه العمل بحسب ذلك ، فالعلم هو الركن الأهم الذى يتوقف تحصيله على الجد و الدأب و الكد و التعب ، قال بعض الحكماء « العلم يأبى ان يكون لك بعضه حتى تكون له كلك». وكما ان هذه المقولة تصدق على الفرد فهى صادقة على الامة. فلا يحصل لمجموع الامة نصيب من العلم يعلو به شانها و يرتفع به مكانها حتى تسعى مجتمعة فى تحصيله . وكذلك تصدق تلك المقولة على المجتمع البشرى كله فالعلم الذى ترتفع به البشرية و تسعد به سعادة حقيقية يتوقف حصوله على تعاون الامم و الجماعات و الافراد على تحصيله . و ما الحضارة و التمدن و الرقى و الاخلاق و الامن و العدل و الانصاف الا من نتائج العلم لا يحتل شئ منها فى جهة الا لنقص العلم فيها .

كما ان الارض لا تخلو أن يكون جانب منها مشرقا و آخر مظلما فكذلك ـ تقريبا ـ اتفق فى العلم و الحضارة ينتشر نورهما فى بعض الاصقاع دون بعض . و لاريب انه كان فى جهات كثيرة من العالم علم و حضارة و لكن كثيرا من تلك الحضارات لم يبق الا آثارها و أشهر الامم التى ازدهر فيها العلم و الحضارة قديما هى اليونان و الهند و مصر، ثم انتقل علم اليونان الى الروميين ثم انتقل الى العرب ثم مالت شمس العلم الى العرب فقامت عليه حضارته الحاضرة .

العلم تراث الانسانية جمعاء لايختص بأمة و لا لسان وكما ان الانسان الذى يأنف ان يأخذ العلم من غيره لسبب من الاسباب، انما يضر نفسه. فكذلك الامم فلو لا تعصب الكنيسة فى الغرب و منعها من اقتباس العلم من العرب لما بقى الغرب فى ظلمات الجهالة الى الوقت الذى بقى اليه . و لولا ان الشرقيين بعد اهمالهم العلم و ازدهاره فى الغرب بقوا مدة مستوحشين من اخذ العلم من الغربيين لتقدم الشرق مع الغرب جنبا لجنب و قدما بقدم و لما بقى فى حالة التأخر التى لا تزال بقاياها المؤسفة الى الآن .

الامة العربية

بدأ الاسلام فى جزيرة العرب بانقلاب دينى اخلاقى مدهش ، ثم انتشر فى البلدان و الامم المجاورة . و فى اثناء ذلك اتصل العرب بما عند الامم الاخرى من العلوم و الفنون، فتقبل العرب انفسهم و من اعتنق الاسلام من غيرهم او خالطهم و ساكنهم تقبلوا تلك العلوم و الفنون بقبول حسن فاستدعوا العلماء بها و قربوهم و استحضروا الكتب و ترجموها الى العربية و اقاموا لها الخزائن ودور الحكمة و المدارس .

و اول ما شرع ذلك فى القرن الاول للهجرة فكان لخالد بن يزيد بن معاوية الاموى الامير المتوفى سنة ٩٠ للهجرة شغف بتلك العلوم . قال ابن النديم فى الفهرست عند ذكر خالد «هو اول من ترجم له كتب الطب و النجوم و الكيميا ....و له فى ذلك عدة كتب و رسائل و له شعر كثير فى هذا المعنى رايت منه نحو خمسمائة ورقة و رايت من كتبه كتاب الحرارات ، كتاب الصحيفة الكبير . كتاب الصحيفة الصغير . كتاب وصيته الى ابنه فى الصنعة» .

ثم لما صارت الخلافة الى بنى العباس فى المشرق و نشأت دولة

المروانيين

المروانيين فى الاندلس اتسع فى الدولتين تلقف علوم اليونان و الروميين و الفرس و الهند الى غير ذلك و قد ذكر ابن ابى اصيبعة فى كتابه عيون الانباء جماعة من حكماء الهند و الكتب التى الّفوها او ترجموها الى العربية و بعض غرائب اعمالهم فى الدولة العباسية . و ذكر ابن النديم فى الفهرست ايضا عددا كثيرا من كتب الهند المترجمة الى العربية . فاما النقل من اليونانية فحدث عنه و لاحرج . ثم كثر فى المسلمين و مساكنيهم العلماء بتلك العلوم و زادوا فيها و ألفوا فيها المؤلفات الجامعة المتقنة كشأنهم فى سائر العلوم .

## اللسان العربى الجامع للامم و الرائج فى العالم

لغة العرب لغة واسعة غنية بكثرة مفرداتها و تنوع تصاريفها وحسن تقبلها للكلمات الاعجمية وتعريبها و زادها سعة الى سعتها و غنى الى غناها الامتزاج بلغات كثيرة كالفارسة و التركية و اليونانية فلم يصطدم المترجمون اليها بصعوبة تذكر . و اما المؤلفون فامرهم اوضح. و بقيت لسان العلم و الحكم فى الممالك الاسلامية المترامية الاطراف زمانا . بل كانت لسان العلم حقا فى العالم اجمع ، و هى الآن اللسان الرسمى فى البلدان العربية كافة مصر و طرابلس وتونس و الجزائر و مراكش و شيوعها فى الممالك الاخرى بمقدار شيوع الاسلام و زيادة . فان العارفين بها من اهل اوربا و امريكا عدد كثير ، فاما الممالك الشرقيه كتركيا و ايران و الافغان وكذلك الممالك التى يكثر فيها المسلمون كالهند و الصين و غيرها فانتشارها هنالك معروف .

و المقصود أنها كانت فى القرون الاولى و الوسطى لسان العلم فى العالم. فكثرت فيها المؤلفات جدا و ما من عالم مضى، لا وله عدة مؤلفات

قد تبلغ المئات ، وكانت لاتوجد بلدة من البلدان الاسلامية الا وفيها خزائن واسعة للكتب . ذكر ياقوت فى معجم البلدان عند ذكر «مرو» انه كان بها عشر خزائن كبيرة للكتب الموقوفة فقط احصى عدد الكتب فى واحدة منها اثنى عشر الف مجلد ، قال «واكثر فوائد هذا الكتاب وغيره مما جمعته فهو من تلك الخزائن» .

وقد جمع العلماء كتبا ضخمة فى فهارس الكتب العربية ضمنوها ما وقفوا عليه ، منها فهرست ابن النديم وكشف الظنون لكاتب چلبي ، وقد طبع اخيرا فى استانبول ذيل له فى نحو نصف حجمه بتصحيح المحقق الفاضل محمد شرف الدين يالتقايا رئيس امورالدين . وللمستشرقين ايضا عناية خاصة بذلك واشهر مؤلفاتهم كتاب آداب اللغة العربية للمستشرق بروكلمن وفى دائرة المعارف الاسلامية كثير من ذلك ومع ذلك فمن تتبع كتب التراجم وجد فيها كثيرا من المؤلفات فاتت اصحاب الفهارس . ومع كثرة ما تلف من تلك المؤلفات بالكوارث العامة وغيرها فان المكاتب فى الشرق والغرب لاتزال مملوءة ببقاياها .

## نهضة الغرب وعنايتهم بالعربية

شرع الاوربيون فى اقتباس العلم من جيرانهم عرب الاندلس ثم من بلدان الشرق بعد احتكاكهم بالمسلمين فى الحروب الصليبية وشرعوا فى تعلم العربية وتعليمها فى جوامعهم وكلياتهم ومدارسهم وترجموا الى لغاتهم كثيرا من تلك الكتب ومهروا فى تلك الفنون وبنوا عليها وعلى ذلك اقاموا صرح مدنيتهم الحاضرة واشترك فى ذلك علماؤهم من نصارى ويهود وغيرهم ونبغ منهم علماء كبار مهروا فى العربية وشرحوا بعض كتبها والفوا فيها وخدموها خدما جُلى وتنافست

مكاتبهم

مكاتبهم فى تحصيل النسخ القلمية القديمة باللسان العربى فما اكثر الكتب المهمة التى لا توجد نسخها الا فى مكاتب الغرب و لايزال تعليم العربية رائجا فى جميع جوامع الغرب ولايزال المستشرقون يطبعون وينشرون فى كل سنة طائفة من تلك الكتب بعد بذل العناية التامة بجمع نسخها و تصحيحها و تحقيق بعض ما يتعلق بها و بمؤلفيها ووضع الفهارس الفنية الطويلة لها .

## نهضة الشرق

كانت العربية فى العصر السابق لسان العلم فى الشرق خاصة وفى العالم كله عامة و لاتزال هى اللسان الرسمى للملايين كثيرة من بلاد العرب وغيرها و الذين يقرأون و يكتبون بها فى جميع بلدان الشرق وكذلك فى الغرب لايحصون و لا تزال الكتب التى طبعت من المؤلفات العربية و التى لم تطبع من كنوز العلم الذى يحتاج اليه البشر اجمع ، و الشرقيون الى ذلك احوج ، و احياء تلك الكتب عليهم اوجب لانها ذخائر آبائهم او مواطنيهم او جيرانهم و شرف الشرق مشترك بين الشرقيين ، و امم الشرق و دوله بغاية الحاجة سياسيا و اقتصاديا و ثقافيا الى التقارب و التعاضد و التآلف ، و طبع تلك المؤلفات و نشرها من انجع الوسائل فى ذلك .

الشرق ابوالنهضات و امامها و منه تفجرت ينابيع العلم و الحضارة و لكن اصابته منذ قرون فترة لم تقتصر خسارته فيها على الوقوف عن التقدم بل تقهقر عما كان عليه مراحل كثيرة ، و لكنه منذ قرن تقريبا استيقظ من سباته و بدأ يشعر بمكانته الحقيقية و ما كان عليه من المجد و العلاء و ما صار اليه من التاخر و الشقاء و بما يجب عليه حتى يستعيد مجده السابق

و يلحق بصنوه الغرب فيما بلغ اليه و لكنه وجد نفسه مصفدا بأغلال متنوعة و المسافة امامه بعيدة شاقة غير أنه لم يمنعه ذلك من السعى فى سبيله و الجهاد فى تحصيله و من جملة الاعمال التى تلزمه التقدم فى الفنون و العلوم و السعى فى حفظ مآثر سلفه و اهمها تلك المؤلفات السابق ذكرها و قد تقدم فى ذلك كله بخطى واسعة و لابد أن يأتى يوم يلحق فيه بالغرب و يتقدمه ان شاءالله تعالى و التاريخ يعيد نفسه .

و اذا رايت من الهلال نموه ايقنت ان سيصير بدرا كاملا

مع ان الهند بقيت ترزح فى قيود الاستعمار و اغلاله امدا بعيدا حتى لم تتحرر الا قبل ثلاث سنين و أشهر فانها كانت من اوسع امم الشرق خطى فى التقدم و قد اشتهر منهم عدد غير قليل فى الفنون الحديثة ، بله القديمة . و على هذه النسبة كان عملهم فى احياء المؤلفات القديمة فى الالسنة الشرقية و خاصة العربية فقد قامت فى الهند ادارات عديدة لطبع الكتب و نشرها نخص بالذكر منها «ايشياتك سوسائتى آف بنكال» وكذلك قامت عدة جوامع لتعليم العربية على الطرز القديم فى بهوپال و لكهنؤ و دابهيل وغيرها و نشرت عددا كبيرا من تلك الكتب، هذا عدا المساعى المشكورة التى قام بها افراد العلماء و غيرهم لكنه لم يتفق ان تقوم ادارة منظمة تختص بذلك العمل الجليل و تجرى فيه على منهاج محكم و نظام متقن عدا ادارتنا «دائرة المعارف» .

## تأسيس دائرة المعارف العثمانية و مقاصدها

دائرة المعارف ادارة علمية تأسست فى حيدرآباد الدكن منذ خمس و ستين سنة اجتمع اذ ذاك بحيدرآباد جمع من افاضل المحققين المهرة فى العلوم القديمة و فى العلوم الحديثة و اجمع رأيهم على تأسيس

هذه

هذه الدائرة .

المقصد الاساسي لهذه الدائرة « اشاعة الكتب العربية القديمة » وعلى التفصيل تنتخب من الكتب ما يجمع شرائط :

الاول : ان يكون لم يطبع قبل فى غير الدائرة .

الثانى : ان يكون له اهمية فى نفسه و بالنظر الى فنه و حاجة اهل العلم اليه ، و رجاء حسن اثره فى النهضة العلمية .

الثالث : ان يكون من مؤلفات القرون الثمانية الاولى من الهجرة خاصة ، ثم اخذت الدائرة بعض امهات الكتب الجامعة التى لا يستغنى عنها من مؤلفات كبار الائمة فى القرن التاسع تنزلا .

الرابع : ان تكون نسخه قد قلت فى مكاتب العالم بحيث يخشى ان يفقد اذا لم يتدارك بالطبع .

الدائرة قائمة على مبدأ خدمة العلم لوجه العلم فلا تلتفت الى التفريق بين المؤلفين و الكتب بحسب افتراق الاديان و المقالات و المذاهب ، بل تعتمد على اهمية الكتاب و مكانته فى الفن و احتياج العلماء اليه و رجاء عظم الفائدة فى نشره و لأجل بقاء آثار الاقدمين و مآثر الائمة الماضين .

و تفحص الدائرة عن النسخ القلمية المكتوبة فى عهد المصنف او قريبا منه و تحرص على ما يكون منها منصوصا على انه قوبل على النسخ المعتمدة و ان تكون النسخة مقروءة على بعض العلماء المشهورين و لا تطبع الدائرة كتابا حتى تحصل على نسختين جيدتين منه على الاقل ، الا ان يوجد كتاب نادر لا توجد منه الا نسخة واحدة فى العالم كالمعانى الكبير لابن قتيبة وتاريخ جرجان للسهمى .

وتحرص الدائرة على ان تحصل لها النسخ القلمية الاصول فان لم يتيسر فصور فوتوغرافية مأخوذة عنها الا فى النادر فانها ربما تكتفى بنقل معتمد عليه كبعض الكتب التى نقلها الدكتور كرنكو بخطه واعتنى بتصحيحها .

وتعنى الدائرة بالتصحيح عناية خاصة فلديها من العلماء جماعة لهذا المقصد يصححون الكتب بمقابلة اصولها ومراجعة المظان وتطبيق القواعد وطرق التحقيق على منوال قديم وجديد حسب تحصل الاسباب والمدارك وقلة البضاعة .

## تاريخ الدائرة فى اعمالها

مضى للدائرة منذ تأسيسها خمس وستون سنة يمكن تقسيمها الى اربعة ادوار .

الدور الاول : التاسيسى من سنة ١٣٠٦ ﻫ ١٨٨٨ م الى ١٣٢٤ ﻫ ١٩٠٦ م .

طبعت الدائرة فى هذا الدور ثلاثين كتابا . من اهمها :

(١) مسند ابى داود الطيالسى المتوفى سنة ٢٠٤ ، ابو داود الطيالسى من كبار ائمة الحديث وهو من شيوخ الامام احمد بن حنبل ومن شيوخ مشايخ البخارى ومسلم وهذا المسند جامع الاحاديث التى رواها مرتب على مسانيد الصحابة .

(٢) الكنى للحافظ ابى بشر الدولابى المتوفى سنة ٣١٠ وهو كتاب جليل جمع فيه مؤلفه كنى المحدثين والرواة على ترتيب الحروف مصرحا فى كل كنية باسم صاحبها مع فوائد كثيرة .

(٣) الفائق فى غريب الحديث للفسر اللغوى الشهير جار الله الزمخشرى

المتوفى سنة ٥٣٨ .

(٤) الصارم المسلول لشيخ الاسلام ابن تيمية و هو كتاب جليل جمع فيه ما يتعلق بحكم من اعترض على النبي صلى الله عليه و سلم من القران و الحديث و الآثار و المعقول و لهذا الكتاب اهمية كبرى من جهة انه يعلم كيف طريق الاجتهاد و الاستنباط .

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي المتوفى سنة ٨٤٧ طبع فى اربعة مجلدات مع الفهارس .

(٦) الاشباه و النظائر النحوية للسيوطى و هى اجمع الكتب فى القواعد و الفوائد فى النحو و الصرف ، طبعت فى اربعة مجلدات .

(٧) كنز العمال لعلى المتقى الهندى و هو تهذيب و ترتيب كتاب جمع الجوامع فى الحديث للسيوطى و هو بمثابة دائرة معارف للحديث ، طبع فى ثمانية مجلدات -

و غالب مطبوعات هذا الدور قد نفدت نسخها و قد اعيد طبع الاشباه و النظائر النحوية ، و الح اهل العلم فى الهند و غيرها على الدائرة فى اعادة طبع كنز العمال و هو الآن تحت الطبع قد طبع منه جزءان

الدور الثانى : تشييدى ، و مدته عشرون سنة تقريبا من سنة ١٣٢٥ ه ١٩٠٧ م الى ١٣٤٤ ه ١٩٢٦ م

طبعت الدائرة فى هذا الدور كثيرا من امهات الكتب من اهمها :

(١) المستدرك على الصحيحين لابى عبد الله الحاكم النيسابورى حاول فيه جمع الاحاديث الصحيحة الزائدة على ما فى صحيحى البخارى و مسلم . و لما كان اهل العلم يذكرون ان الحاكم الف المستدرك فى آخر عمره و لم يهذبه ، فوقعت فيه احاديث انتقدوا عليه تصحيحها . طبعت الدائرة

معه كتاب تلخيص المستدرك للحافظ شمس الدين الذهبي لانه تعقب تلك الاحاديث المنتقدة فيجد المطالع فى اسفل كل صفحة كلام الذهبي على ما فيها من الاحاديث وبذلك تتم الفائدة . طبع الكتاب فى اربعة مجلدات كبار .

(٢) مشكل الآثار للامام ابى جعفر احمد محمد بن سلامة الطحاوى هذا كتاب جليل جمع فيه مؤلفه الاحاديث التى يقع الاستشكال لمعانيها لما يتوهم فيها من معارضة ظاهر القرآن او القواعد الشرعية او احاديث اخر او المعقول و اوضح فى كل حديث ما يكشف الحال و يزيح الاشكال مع شرح الحجة و الدليل .طبع فى اربعة اجزاء .

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي فى اربعـــة اجزاء مع الفهارس .

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى فى اثنى عشر جزءا .

(٥) لسان الميزان فى ستة اجزاء له ايضا . هذه الثلاثة فى علم الرجال جامعة لتراجم اشهر ائمة الحديث و رواته مع بيان المواليد و الوفيات و اسماء شيوخ الراوى و الرواة عنه و بيان مرتبته فى الصدق و الامانة و الضبط والاتقان وعلى هذا العلم يدور انتقاد الاخبار وتمييز ما يوثق به مما لايوثق به .

وفى احياء هذا العلم سهم للدائرة و سيعاد إن امكنت الأسباب طبع تذكرة الحفاظ و تهذيب التهذيب قريبا مع اعادة النظر فى التصحيح و زيادة الاصلاحات المفيدة .

(٦) شرح السير الكبير . هذا كتاب جليل فى الاحكام و المسائل الفقهية المتعلقة بالسير . المتن للامام محمد بن الحسن الشيبانى و الشرح للامام السرخسى المتوفى سنة ٤٨٣ .

(٧) المباحث المشرقية فى الفلسفة و ما بعد الطبيعيات للامام فخرالدين الرازى و هو كتاب جليل تحرى مؤلفه استيفاء طرق النظر و نقد الادلة و التحقيق البالغ طبع فى مجلدين ۰

(٨) رسائل الفارابى و هى احدى عشرة رسالة فى الفلسفة و الاخلاق للفيلسوف الكبير ابى نصر المتوفى سنة ٣٣٩ و يكفى فى اهميتها نسبتها الى هذا الرجل ۰

الدور الثالث : تنظيمى، و مدته ايضا عشرون سنة تقريبا من سنه ١٣٤٥ھ ١٩٢٧م ١٣٦٤ ھ ١٩٤٦ م ۰

فى هذا الدور توفقت الدائرة لانتخاب امهات الكتب فى الفنون المختلفة ففى الحديث وعلومه السنن الكبرى للبيهقى مع التعقبات عليه المسماة بالجوهر النقى لابن التركمانى الماردينى المتوفى سنة ٧٤٥ طبع فى عشر مجلدات كبار ۰ و القسم الاول من مسند الامام ابى عوانة الاسفرائنى فى مجلدين ۰ و معرفة علوم الحديث للحاكم . و الكفاية فى قوانين الرواية، للخطيب البغدادى . و فى الرجال اجل امهات الفن و هو التاريخ الكبير للبخارى، طبع الموجود منه . و هو ما دون الربع الثالث فى ستة مجلدات ، و التفتيش جار عن الربع الثالث ، و طبعت حصة من كتاب الجرح والتعديل لابن ابى حاتم فى مجلدين و سيطبع بقيته قريبا ۰ و فى التراجم الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر العسقلانى فى اربعة مجلدات و طبع ذيلا له الجزء المتعلق بالقرن الثامن من كتاب نزهة الخواطر فى تراجم علماء الهند للعلامة عبدالحى اللكهنوى ۰ 5/1/12

و فى التاريخ : المحبر لمحمد بن حبيب البغدادى المتوفى سنة ٢٤٥ مع ترتيب فهارسه فى مجلد ضخم ۰ و القسم الثانى من كتاب المنتظم لابن الجوزى

فى ستة مجلدات مع ترتيب فهارسه . و فى اللغة و النحو و الادب الجمهرة لابن دريد فى ثلاث مجلدات و فهارسها فى مجلد ضخم ، وكتاب الافعال لابن القطاع فى ثلاثة مجلدات وكتاب الخيل لابى عبيدة معمر بن المثنى ، و امالى ابن الشجرى فى مجلدين ، و الحماسة له ايضا فى مجلد . و فى المنطق و الفلسفة و الرياضيات و الطبيعيات و ما بعدها «المعتبر» لاوحد الزمان ابى البركات ابن ملكا البغدادى المتوفى سنة ٤٥٧ فى ثلاثة مجلدات و رسائل ابن سينا و رسائل ابن الهيثم ، و رسائل الشيخ نصير الدين الطوسى ، و تنقيح المناظر فى علم المناظر لكمال الدين الفارسى المتوفى سنه ٧٢٠ ، و انباط المياه الخفية لابى بكر الكرخى المتوفى سنة ٤١٠ ، و الجماهر فى معرفة الجواهر لابى الريحان البيرونى ، و ميزان الحكمة لعبدالرحمن الخازنى . و فى الطب المختارات لابن هبل المتوفى سنة ٦٠١ فى اربعة مجلدات ، و العمدة فى الطب الجراحى لابن القف المتوفى سنه ٦٨٥ فى مجلدين .

و شهرة هذه الكتب و جلالة مؤلفيها تغنى عن التنويه بمزاياها الا ان كثيرا من اهل العلم لا يعرفون قدر كتاب المعتبر و ينبغى ان يعطوه حقه فان مؤلفه وان كان بعد ابن سينا و دونه فى الشهرة فله مزية جليلة و هى انه ليس من الذين قلدوا شاعرين او غير شاعرين ابن سينا بل و لا من قبله كافلاطون و ارسطو ، و انما سلك طريق النقد و التحقيق و اعتبار المقالات و الحجج غير هائب و لا مرعوب و لذلك خالفهم فى عدة من اصولهم و فروعهم ، و قد اثنى عليه بحرية الفكر شيخ الاسلام ابن تيمية .

الدور الرابع : دور الاستحكام ، مبدؤه سنة ١٣٦٥ هـ — ١٩٤٧ م .

من حسن حظ الدائرة انها فى هذا الدور وضع زمام رئاستها فى يدى رجل خبير مخلص عارف بالعلوم القديمة و الحديثه مدرب

فى ادارة الامور حريص علـى حفظ حيثيـة الدائرة و ترقيتها عميدنا النواب على ياور جنگ بهادر رئيس الدائرة و سبط بانيها النواب عماد الملك السيد حسين البلگرامى. و لولا ذلك لضعفت الدائرة عن مقاومة الازمة العالمية ايام الحرب و بعدها التى لاتزال الى الآن.

و فى هذه السنوات القليلة طبعت الدائرة عدة كتب، منها رسائل ابن رشد الحفيد الفيلسوف المشهور، و من العجب ان الغربيين مع معرفتهم بقدر ابن رشد و شدة اطرائهم له حتى لقبه بعض الناس باستاذ الغرب اهملوا هم و من يحذو حذوهم هذه الرسائل المهمة حتى كأن طبعها من نصيب الدائرة.

و منها كتاب المعانى الكبير لابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ. هذا الكتاب من امهات كتب الادب العربى، و ابيات المعانى فرع خاص مهم جدا من فروع الادب الف فيه جماعة من ائمة الادب و لم يطبع من ذلك الا كتاب الاشنانداني و هو صغير جدا. اما ابن قتيبة فاستوعب الاشعار التى تدخل فى ذلك الفن و رتبها و بوب لها ابوابا عديدة بحيث يجتمع فى الموضع الواحد ما يتعلق به من الاشعار المختلفة و شرحها شرحا نفيسا اكثره ماخوذ عن كبار ائمة اللغة و الادب كالاصمعى و ابى عبيدة و لم يوجد فى العالم اثر لهذا الكتاب الا ان الحصة الاولى منه توجد فى خزانة ايا صوفيا باستانبول و الاخرى فى المكتب الهندى بلندرة. فاعتنى الدكتور كرنكو بتحصيل نقل عن هذين النصفين و تصحيح الكتاب و تخريج اشعاره و وضع فهارسه و طبع فى الدائرة مع زيادة اعتناء بتصحيحه و ضبط ما يحتاج الى الضبط منه و تصديره بمقدمة مفيدة. طبع فى ثلاثة مجلدات.

و منها امالى ابى عبدالله محمد بن العباس اليزيدى المتوفى سنة ٣١٠ و هو مجموع نفيس جمع فى اوله المراثى ثم تفنن فى غيرها من الاشعار و الاخبار والآثار، و لا توجد فى العالم منه الانسخة واحدة فى استانبول، استحضرت الدائرة بهمة الدكتور كرنكو صورها الفوتوغرافية و صحح الكتاب و صدر بمقدمة حسنة و رتبت له الفهارس اللازمة .

و منها رسائل ابن عربى فى التصوف و هى تسع و عشرون رسالة، فى فنون المعارف وكنوز اللطائف و قد اثنى عليها بعض المعظمين لابن عربى من علماء اوربا بأنها كالاساس لكتاب الفتوحات المكية و الفصوص .

و منها رسائل البيرونى و رسائل جماعة من اساتذته و اقرانه و هى ثلاثون رسالة فى مواضيع عديدة من الرياضيات و الهيئة و غيرها . و من اجل الكتب النادرة و النسخة فردة تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمى المتوفى ( سنة ٤٢٧ ) طبع فى دائرة المعارف باهتمام كامل و على منوال جديد حتى انه يشابه المطبوعات المصرية . و منها حصة من كتاب مرءاة الزمان لسبط ابن الجوزى و هى الجزء الثامن اختارت الدائرة تعجيل طبعه ليكون كالذيل لتاريخ جده المسمى المنتظم، نقله الدكتور كرنكو و صححه و رتب فهارسه .

و عدا الكتب الاولى اعدنا طبع بعض مطبوعاتنا السابقة نظرا الى نفاد نسخها و تكرر المطالبات، منها كتاب اعجاز البيان للقونوى و دلائل النبوة لابى نعيم الاصبهانى و شرح تراجم ابواب البخارى للشيخ ولى الله الدهلوى .

و لا نزال الآن فى صدر هذا الدور و نرجوأن تتوفق الدائرة لأوسع

مما سبق من طبع امهات الكتب و ابلاغ التصحيح و اتقان الطبع واضافة المكملات الفنية من المقدمات و الفهارس و التحسينات المفيدة و غير ذلك .

الكتب المعدة للتحقيق و النشر

تحت يدنا الآن عدة كتب معدة للتحقيق و الطبع منها .

(١) الصور الثمانية و الاربعون فى النجوم لعبد الرحمن الصوفى .

(٢) كتاب الحاوى الكبير فى الطب ـ للطبيب الشهير محمد بن زكريا الرازى .

(٣) القانون المسعودى فى الطب ايضا لابى الريحان البيرونى .

(٤) الجرح و التعديل فى الرجال لابن ابى حاتم الرازى .

(٥) الاكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف و المختلف من الاسماء و الكنى و الانساب لابن ماكولا . الى غير ذلك مما سنوافى به اهل العلم فى وقته ان شاء الله تعالى .

روابط الدائرة بعالم العربية

من الطبيعى ان يكون للدائرة تعلق بالبلدان الاخرى من جهات : الاولى لتحصل الدائرة على النسخ القلمية . الثانية للتعاون مع الدوائر العلمية . الثالثة لنشر مطبوعاتنا ، فاما الجهة الثالثة فالامر فيها سهل اذ لا تحتاج الدائرة الى اكثر من اشاعة فهارسها و الطلب مستمر من جميع جهات العالم ، خصوصاً بلاد العرب و اوربا و امريكا ، و اما الثنتان الاوليان فقد توفقت الدائرة لطرف منهما و اخص ذلك فى البلاد العربية التعلق مع دار الكتب المصرية فانه قديم و قد اسدت دار الكتب

المصرية الى الدائرة مساعدات جليلة فى ارسال صور المخطوطات القلمية و لا تزال الصلة مستمرة . و فى الغرب بوا سطة الدكتور كرنكو و قد استفدنا غير قليل من مكاتب انكلترا واوربا و استانبول فى تحصيل نسخ تاريخ البخارى الكبير و المعتبر لابن ملكا ، و كتاب المعانى الكبير لابن قتيبة و ذلك بتوسط بعض المستشرقين ، و نرجو أن يتيسر لنا فى المستقبل ما يمكننا من الاستفادة من تلك الخزائن الغنية و غيرها بطريق اقرب و ارتباط اوثق . و الدائرة تسعى فى توسيع علاقاتها و نرجو من سائر الدوائر العلمية و افراد العلماء اسعافها بالارشادات المفيدة و المساعدة فى بيان مواضع النسخ القلمية و كيفية تيسير الحصول عليها .

و من اهم ما تحتاج اليه الدائرة تكميل مطبوعاتها .

فمنها الربع الثالث من التاريخ الكبير للبخارى و هو من « اول باب الدين الى باب عباس » . و منها بقية مسند ابى عوانة و ذلك بعد « باب الجهر بالقراءة فى صلاة الكسوف » الى آخر الكتاب . و منها بقية مشكل الآثار للطحاوى و ذلك « من باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ص فى مسألة الله عزوجل رد الشمس عليه بعد غيوبتها . . » الى آخر الكتاب .

نرجو من اهل العلم و محبيه ان يرشدونا الى ما يظفرون به من نوادر الكتب و النسخ القديمة التى يحتاج العالم الى نشرها حتى تهتم الدائرة بطبع ذلك و ما التوفيق الا بالله .

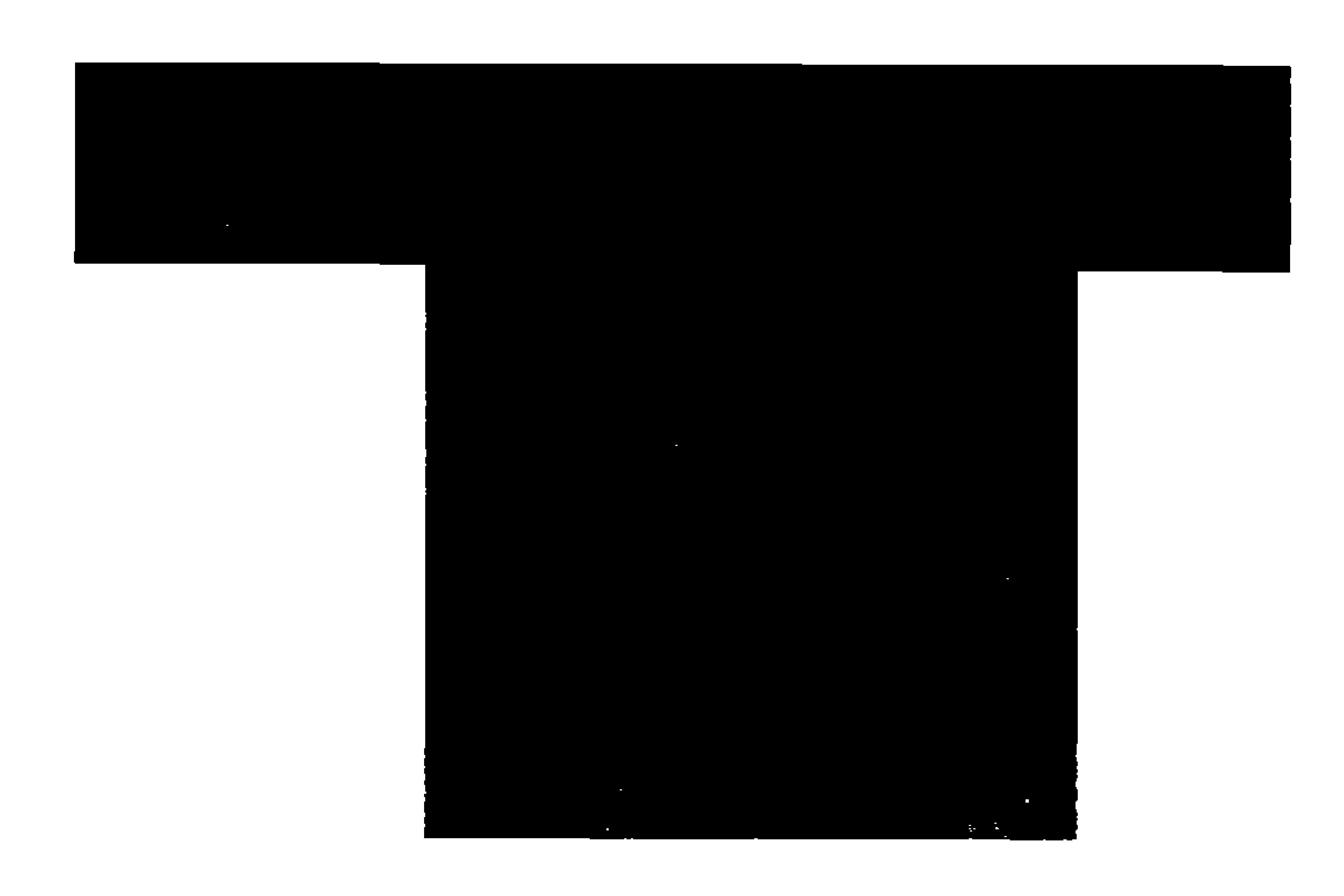
محمد نظام الدين

الخادم لدائرة المعارف العثمانية

فى ٢٤ رجب المرجب سنه ١٣٧٠ ﻫ / اول مايو سنة ١٩٥١ م

——**——











and edit manuscripts and finally prepare press-copies and correct proofs. These are printed in the Dá'ira's own press.

Dr. F. Krenkow, the celebrated Arabist and oriental scholar, has been associated with the work of the Dá'ira for the last 30 years and been helping it by securing transcripts or photostats of unique and rare manuscripts from European libraries and collating and editing them.

The Dá'ira is in touch with other leading Orientalists and scholars and exchanges its publications with other learned bodies, besides offering them to a number of libraries all over the world at concession rates.

Ali Yavar Jung,
*President*

M. Nizamuddin,
*Director & Secretary*

Dā'iratu'l-Ma'ārifi'l-Osmānia
(*Osmania Oriental Publications Bureau*),
Hyderabad-Deccan,
Dated 1st May, 1951

*al-Ḥáwi'l-Kabír fi'ṭ-Ṭib* :

A monumental encyclopædia of medical sciences by one of the greatest physicians of the world. Photostats of Escurial MS. have been requisitioned and its publication is under consideration.

3. Ibn Abí Ḥátim ar-Rází's (d. 327 A.H./938 A.D.).—

*al-Jarḥ wa't-Ta'díl* :

This work is also awaiting collation with the Egyptian photostat, which is due to arrive shortly and the editing and publishing of the remaining volumes will be taken up in due course.

4. al-Amír Abú Naṣr 'Alí b. Hibat'ulláh Ibn Mákúlá's (d. 487 A.H./1094 A.D.)—

*Kitábu'l-Ikmál fi'l-Mukhtalaf wa'l-Mútalaf min Asmá' i'r-Rijál* :

A typical biographical dictionary of learned men of similar names of different spellings and identity, based on the great work of al-Khaṭíb al-Baghdádí.

This work is also awaiting collation. Photostats from the Egyptian Library and the Istanbúl Library are expected when the editing and printing of this important work will be started.

5. Abú Raihán al-Bírúní's (d. 440 A.H./1048 A.D.)—

*Qánún-i-Mas'údí* :

An encyclopædia of astronomical sciences. (Extant manuscripts of this valuable work in various European libraries are under investigation and a critical edition of the entire text is under consideration).

Similarly several other manuscripts of historical importance are under investigation for publication in the New Series of the Dá'ira beginning from 1951.

*Editorial Staff* :

The staff of the Dá'ira consists of a Director and five Arabic scholars who collect, investigate, transcribe, collate

8. The Istanbul MS. in Köprülü Library No. 1100 of the *Ṣifatu'ṣ-Ṣafwa* or the biographical dictionary of learned men by the historian, Ibnu'l-Jawzí (d. 587 A.H./1200 A.D.). This MS. was transcribed in 717 A.H./1317 A.D. Other rare MSS. were also utilised for the edition of this work.

9. The Bankipur Oriental Library Arabic MS. No. 2468 of the unique collection of scientific, mathematical and astronomical treatises of Ibn Qurra (d. 288 A.H./901 A.D.), Ibn Sínán (d. 335 A.H./946 A.D.), Abú Naṣr Manṣúr b. 'Alí b. 'Iráq, Abú Raihán al-Bírúní and other predecessors and contemporaries of Bírúní mentioned above (p. 10).

10. The unique Aya Sofia MS. No. 4050 and the India Office Library Arabic MS. No. 1155 of the *Kitábu'l-Ma'áni'l-Kabír* of Ibn Qutayba (d. 276 A.H. /889 A.D.) which were happily discovered and published recently with critical introduction and indices on modern lines of research.

11. The rare manuscript in the Asafiya Library, Hyderabad No. 376, of the hitherto unpublished treatises of Ibnu'l-'Arabí (d. 638 A.H. /1240 A.D.). This manuscript though of a later date, *i.e.*, 999 A.H., is fairly correct. The work has been published recently in 2 volumes.

*New Programme of Publications*:

The Dá'ira is now working on the basis of a three-year plan by selection of other rare and valuable manuscripts on different branches of learning and editing their texts with critical introductions, emendations, annotations, and indices according to methods of modern research.

The following are some of the works now under preparation and examination from the above point of view :—

1. 'Abdu'r-Raḥmán aṣ-Ṣúfí's (d. 376 A.H./986 A.D.)—

*The Suwaru'l-Kawákibu'th-Thamániyat wa'l-Arba'in*:

The first great work on observational astronomy, (a critical edition of which is under preparation and after collation with the oldest MSS in the Berlin, Paris and London libraries will be published shortly).

2. Imám Zakariyya ar-Rází's (Rhazes) (d.311A.H./923 A.D.)—

Ibnu'l-Anbárí. This MS. was transcribed in 771 A.H./1369 A.D. from a MS. bearing the endorsements of Jamálu'd-Dín Ibn Hishám, the grammarian (d. 761 A.H.). This work was printed for the Dá'ira by the Egyptian Government Library Press in 1941.

4. The Bodleian Library MS. (Laud Or. 276), Oxford, of the *Tá'ríkh-i-Jurján* of Ḥamza b. Yúsuf as-Sahmí (d. 427 A.H./1036 A.D.), a unique history of the learned men of Jurján. This MS. was transcribed by Muḥammad b. Naṣru'lláh b. 'Alí an-Násikh in 689 A.H./1290 A.D., and bears several endorsements of famous transmitters, viz., Ibn Maktúm al-Qaísí (d. 749 A.H./1348 A.D.).

This famous MS. formed one of the prized possessions of Sir William Laud, the Archbishop of Canterbury and the Chancellor of the University of Oxford in 1638 A.D. This work has been published in 1950 with a critical introduction and annotations and indices, etc.

5. The Leningrad MS. of the *Mízánu'l-Ḥikmat* of 'Abdu'r-Raḥmán al-Kházíní (d. 515 A.H./1121 A.D.), an original work on the theory of specific gravity and the method of ascertaining the weight and proportion of alloys and the ingredients of higher and baser metals by a special process. The instruments used at that time throw light on the development of physics in the Medieval ages. This work has been published by the Dá'ira in 1940.

6. The Istanbul MS. in the Rághib Pasha Library No. 1072 of the *Kitábu'l-Amálí* of Ibnu'sh-Shajarí (d. 542 A.H./1147 A.D.), containing lectures on literary criticism of the great philologist delivered at 84 'sittings.' This MS. was transcribed by one of the famous calligraphers, Ibnul-Kattání in 603 A.H./1206 A.D. nearly 40 years after the death of the author. This work has been published by the Dá'ira in 1930 in 2 vols.

7. The Istanbul MS. in the Köprülü Library No. 919 of the *Kitábu'l-Mu'tabar* of Ḥibatu'llah Ibn Malká al-Baghdádí (d. 547 A.H./1152 A.D.), containing original discourses on Eastern philosophy. This manuscript was transcribed in 564 A.H./1168 A.D., and other ancient MSS. from different libraries were also utilised for this edition. This work has been published by the Dá'ira in 1938 in 3 vols.

43. Ibnu'l-Quff (d. 685 A.H./1286 A.D.)—

*Kitábu'l-'Umda fí Ṣaná'ati'l-Jardḥa* (2 vols.):

A manual of medieval surgery, dealing with the science of anatomy, surgical operations and clinical observations.

MISCELLANEOUS

(i) *Tadhkiratu'n-Nawádir*:

A conspectus of rare Arabic manuscripts worthy of publication, prepared in consultation with a few leading orientalists.

(ii) *Literary Services of the Dá'iratu'l-Ma'árif*, 1951.

(iii) *Catalogue of the Publications of the Dá'iratu'l-Ma'árif*, 1950.

DESCRIPTION OF SOME OF THE RARE AND HISTORICAL MANUSCRIPTS UTILISED IN THE DĀ'IRATU'L-MA'ĀRIF SERIES

1. The Istanbul MS. in Köprülü Library, No. 1054, of the *Tá'ríkh-i-Kabír* of Imám Bukhárí (d. 256 A.H./870 A.D.), a standard biography of learned men published by the Dá'ira in 6 vols. in 1943-1945. A critical edition of it is based on various manuscripts, the oldest one being that of Köprülü Library, which bears the *Samá'* of Ḥusain b. 'Umar b. Naṣr b. Ḥasan b. Sa'd b. Báz al-Múṣilí dated 573 A.H./1177 A.D., Baghdad. An endorsement on folio 1 also bears the above date, and there are notes of later collations dated 611 A.H./1214 A.D.

2. The Istanbul MS. in the 'Áshir Afandí Library, No. 904, of the *Kitábu'l-Amálí* of Abí 'Abdilláh al-Yazídí, one of the famous savants of the Abbasid court (d. 320 A.H./922 A.D.). A critical edition of this work has been published by the Dá'ira in 1948 which is based on the above unique manuscript. Transcribed in 368 A.H./978 A.D. from the autograph copy of Ibn Muqla, the great vazír and the great calligrapher (d. 328 A.H./940 A.D.), by Muḥammad b. Asad b. 'Alí al-Qárí, the teacher of Ibnu'l-Bawwáb in calligraphy.

3. The British Museum, London, MS. (Ad 9480) of the *I'rábu'l-Qur'án* of Ibn Khálawaih (d. 370 A.H./980 A.D.), a great disciple of the famous grammarians, Ibn Duraid and

37. Naṣíru'd-Dín Ṭúsí (d. 676 A.H./1273 A.D.), the great astronomer and politician of the early Mongol period—

1. *ar-Rasá'ilu's-Saba'*,
2. *ar-Rasá'ilu't-Tisa'* :

These two collections of astronomical tracts contain 16 different problems originally found in Greek and translated by Qusta Ibn Luqá al-Ba'lbakkí in Arabic to which the author has added his comments and explanations.

MEDIEVAL SCIENCES

38. Abú 'Alí al-Marzúqí (d. 453 A.H./1061 A.D.)—

*al-Azmina wal-Amkina* :

Original treatise on physical geography, meteorology and cosmography.

39. 'Abdu'r-Rahmán al-Kházíní (d. 500 A.H./1106 A.D.)—

*The Mízánu'l-Ḥikmat*:

A monograph on the science of weights and measures and specific gravity.

40. Badru'd-Dín Ibn Jumá'a (d. 733 A.H./1332 A.D.).—

*Tadhkiratu's-Sámi'* :

A discourse on the science of education and allied subjects.

41. Kamálu'd-Dín al-Fársí (d. 720 A.H./1320 A.D.)—

*Tanqíḥu'l-Manázir:*

A comprehensive work on the science of optics, dealing with the exposition of Ibn Haitham's work on optics, with comments of the author.

MEDICINE AND SURGERY

42. Ibn-i-Hubal (d. 601 A.H./1204 A.D.)—

*al-Mukhtárát fi't-Ṭib* (in 4 vols.) :

An encyclopædia of medical sciences, dealing with the general principles of medicine, pharmacology, diagnosis and treatment of various diseases according to medieval physicians,

35. Predecessors and contemporaries of al-Bírúní, viz.,

1. Muḥammad Ibn Músa al-Khwárazmí (d. 230 A.H./844 A.D.).
2. Ibn Ḥátim an-Nairízí (d. 310 A.H./922 A.D.).
3. Ibn Bamshád al-Qá'iní.
4. Abu'l-Wafá al-Búzjání, (d. 380 A.H./990 A.D.).
5. Abú Sahl Waijan, al-Qúhí (*fl.* 380 A.H./990 A.D.).
6. Aḥmad aṣ-Ṣaghání (d. 379 A.H./990 A.D.).
7. Aḥmad b. 'Abdu'l Jalíl as-Sijzí (d. 415 A.H. 1020 A.D.).
8. Koshyár al-Jílí (d. 420 A.H./1025 A.D.).

(Collection of astronomical treatises):

These 11 unpublished original treatises cover a vast ground of astronomical knowledge and deal with problems like calculation of time on astronomical basis, sphericity and the distance and volume of the planets, etc.

36. Abú Raiḥán al-Bírúní (d. 440 A.H./1048 A.D.), the greatest astronomer, philosopher and historian of his age—

*The Rasá'ilu'l-Bírúní* (4 treatises):

These unpublished tracts and the above mentioned treatises were found in a very rare and valuable collection in the Oriental Public Library, Bankipur. Some of these tracts are found scattered in Eastern and European libraries, but the Dá'ira has succeeded in obtaining and publishing these unique tracts, which lead to a wider study of al-Bírúní's astronomical studies. One of these tracts on the *Ráshíkatu'l-Hind* deals with the problems of proportion and ratio based on the Indian system of mathematics.

2. *al-Jamáhir fi'l-Jawáhir*:

A treatise on precious stones, unique and full of original material.

30. Ibn Rushd (Averroes) (d. 595 A.H./1189 A.D.)

*Rasá'il Ibn Rushd* (6 treatises):

Dealing with different metaphysical problems.

ASTRONOMY, MATHEMATICS AND OPTICS

31. Thábit b. Qurra al-Ḥarrání, (d. 288 A.H./900 A.D.), the court astronomer of the Caliph al-M'utazid—

*Rasá'il Ibn Qurra* (2 treatises):

Translation of Archimedes's treatises from Greek into Arabic, dealing with geometrical problems—

32. Ibr'áhím b. Sinán al-Ḥarrání (d. 335 A.H./946 A.D.), the grandson of Ibn Qurra—

*Rasá'il Ibn Sínán* (6 treatises):

On various astronomical problems, engaging the attention of medieval astronomers.

33. Ibn Haitham (d. 430 A.H./1038 A.D.), one of the greatest astronomers, and opticians and physicists of the Middle Ages—

*Rasá'il Ibn Haitham* (9 treatises):

Containing his original researches in the field of optics, atmospheric refraction and the earliest use of camera obscura, which are now known as al-Hazen's problems.

34. Abú Naṣr Manṣúr b. 'Alí b. 'Iráq (d. *circa* 427 A.H./1035 A.D.), a distinguished astronomer and teacher of al-Bírúní—

*Rasá'il Abú Naṣr Manṣúr b. 'Iráq ila'l-Bírúní* (15 unpublished tracts):

Written at the instance of al-Bírúní, dealing with different astronomical problems, calculations, corrections, rectifications, astrolabic problems, spherics, etc.

25. Shamsu'd-Dín adh-Dhahabí (d. 748 A.H./1347 A.D.)—

1. *Duwalu'l-Islám* (in 2 vols.):

A succinct history of Eastern states with short biographical notices.

2. *Tadhkiratu'l-Ḥuffáz* (in 6 vols.):

Encyclopædia of Traditionists, standard reference on the subject.

26. Ibn Ḥajar al-'Asqalání (d. 852 A.H./1148 A.D.)—

1. *at-Tahdhíbu't-Tahdhíb* (in 12 vols.),
2. *Lisánu'l-Mízán* (in 6 vols.),
3. *ad-Duraru'l-Kámina* (in 4 vols.):

Monumental biographic dictionaries of the Traditionists, jurists, literati and famous figures in Eastern history.

## Sufism

27. Muḥiyyu'd-Dín Ibnu'l-'Arabí (d. 638 A.H./1240 A.D.)—

*Rasá'il-Ibnu'l-'Arabí* (in 2 vols.):

A collection of 29 original treatises on various Sufistic and metaphysical problems written prior to the *Futúḥát* and the *Fuṣúṣ*.

## Metaphysics

28. Abú Naṣr al-Fárábí (d. 339 A.H./950 A.D.) -

*Rasá'ilu'l-Fárábí* (11 treatises):

Dealing with important metaphysical problems and other topics.

29. Abú 'Alí Ibn Síná (Avicenna) (d. 427 A.H./1035 A.D.)—

*Rasá'il Ibn Síná* (7 treatises):

Dealing with diverse metaphysical problems, including one on music.

TRADITION

20. Imám Abú Dá'úd aṭ-Ṭayálisí (d. 204 A.H./819 A.D.)—

*Musnad-i-Abú Dá'úd* :

One of the oldest collections of Traditions.

21. Abú Bakr al-Baihaqí (d. 458 A.H./1066 A.D.)—

*as-Sunánu'l-Kubrá* (in 10 vols.) :

A comprehensive collection of Traditions and their juristic exposition according to Shafa'í tenets, with Ibnu't-Turkamání's supplementary comments, *al-Jawharu'n-Naqí*.

22. 'Alí al-Muttaqí al-Hindí (d. 975 A.H./1567 A.D.)—

*Kanzu'l-'Ummál* (in 8 vols.) :

Thesaurus of Traditions and a standardised collection of Traditions from the canonical point of view. (A revised edition of it in 16 volumes is under preparation).

BIOGRAPHY

23 Imám Abú 'Abdi'llah al-Bukhárí (d. 256 A.H./870 A.D.)—

1 *at-Ta'ríkhu'l-Kabír* (in 6 vols.) :

A dictionary of biographies of Transmitters and Traditionists, which serves as a biographical introduction to his famous collection of Traditions, the *Jámi'u'ṣ-Ṣaḥíḥ*.

2. *Kitábu'l-Kuná* :

A special dictionary of the Kunya names (patronymics).

24. Ibn Abí Ḥátim ar-Rází (d. 328 A.H./939 A.D.)—

*al-Jarḥ wa't-Ta'díl* (vol. III in 2 parts) :

Canons of criticism of Traditionists and Traditions. (Other volumes are under collation and will be published in due course).

15. Jalálu'd-Dín Suyúṭí (d. 911 A.H./1505 A.D.)—

*al-Ashbáh wa'n-Nazá'ir* (in 4 vols.):

Philological compendium of Arabic grammar dealing with syntax containing illustrations from ancient Arabic poetry.

PHILOSOPHY

16. Abu'l-Barakát Ḥibatu'llah b. Malká al-Baghdádí (d. 548 A.H./1153 A.D.)—

*Kitábu'l-Mu'tabar* (in 3 vols.):

A critical examination of the ancient theories of philosophy and exposition of ancient logic, natural sciences and metaphysical problems.

17. Imám Fakhru'd-Dín ar-Rází (d. 606 A.H./1209 A.D.)—

1. *al-Mabáhithu'l-Mashriqiyya* (in 2 vols.):

A compendium of Eastern philosophical theories and discourses on important philosophical topics.

2. *al-Arba'ín fí Uṣúli'd-Dín*:

A discourse on 40 important topics dealing with the various schools of dialectics.

COMMENTARY

18. Ibn Khálawaih (d. 370 A.H./980 A.D.)—

*I'rábu'l-Qur'án*:

Philological commentary and diacritical exposition of 30 select Suras of the Qur'án.

PRINCIPLES OF TRADITION

19. al-Ḥákim an-Níshápúrí (d. 405 A.H./1014 A.D.)—

*Ma'rifat-i-'Ulúmi'l-Hadíth*:

Standard introduction to the science of Tradition and system of classification of Transmitters, etc.

## Philology

11. Ibn Duraid (d. 321 A.H./933 A.D.)—

1. *The Jamharatu'l-Lugha* (in 4 vols.):

A monumental, philological dictionary of the Arabic language, based on the scientific principles of the Arabic etymology.

2. *al-Mujtaná*:

An early and exquisite collection of prose and verse.

12. Zaid Ibn Rifá'a (d. 373 A.H./983 A.D.), one of the famous authors of the *Ikhwánu's-Ṣafá*—

1. *Jawámi' Iṣláḥu'l-Manṭiq*:

Abridged version of the *Iṣláḥu'l-Manṭiq* of Ibnu's-Sikkít, a basic work on Arabic philology.

2. *Kitábu'l-Amthál*:

A compendium of Arabic proverbs.

13. Ibnu'l-Quṭṭá' (d. 515 A.H./1121 A.D.)—

*Kitábu'l-Af'ál* (in 4 vols.):

A philological dictionary of the Arabic language based on Arabic verbs. an improvement on the former work of Ibnu'l-Fúṭiya.

14. Ibnu'sh-Shajarí (d. 542 A.H./1147 A.D.)—

1. *Kitábu'l-Amálí*:

Discourse on Arabic literature and philology from the grammatical and rhetorical point of view.

2. *Kitábu'l-Ḥamása*:

Anthology of Arabian poetry, ranking next to the *Ḥamása* of Abú Tammám.

ENCYCLOPAEDIA

6. Tásh Kubrá Zádeh (d. 962 A.H./1554 A.D.)--

*Miftáḥu's-Sa'áda* (in 4 vols.) :

Encyclopædia of Eastern sciences and Arabic learning, supplementing Haji Khalfa's *Kashfu'z-Zunún.*

7. 'Abdu'n Nabí Aḥmadnagarí (d. 1273 A.H./1856 A.D.)—

*Dastúru'l-'Ulama* (in 4 vols.):

Biographical dictionary of learned people, full of original material, supplementing Yáqut's *Mu'jam* and Ibn Khallikán's *Wafáyát.*

LITERATURE

8. Abu 'Ubayda Ma'mar b. al-Muṯhanná (d. 209 A.H./824 A.D.)—

*Kitábu'l-Khail* :

Oldest description of the kinds, names and parts of horses with philological explanations of terms relating to horses.

9. Ibn Qutayba (d. 276 A.H./889 A.D.)—

*Kitábu'l-Ma'áni'l-Kabír fi Abyáti'l-Ma'áni* (in 3 vols.):

Explanation and illustration of rare and difficult words occurring in ancient Arabian poetry relating to various topics connected with early Arabian society. (This rare and unique work completes the list of Ibn Qutayba's contributions to philology and lexicography).

10. Abú 'Abdi'lláh Muḥammad al-Yazídí (d. 310 A.H./922 A.D.).

*Kitábu'l-Amálí* :

Poetical citations, elegies, odes, historical sketches and traditional accounts with philological expositions of rare words from ancient Arabic literature. (An addition to the Amálí literature and obiter dicta of the Arabs).

Some of the more famous authors and savants whose works have been published are mentioned below :—

HISTORY

1. Ibn Hishám (d. 218 A.H./833 A.D.)—

*Kitábu't-Tíján fí Mulúki'l-Ḥimyar*:

Oldest work in the Arabic language on the legendary history of the South-Arabian Kings, based on the version of Wahb b. Munabbih (d. 114 A.H./732 A.D.).

2. Abú Ja'far Muḥammad b. Ḥabíb al-Baghdádí (d. 245 A.H./859 A.D.)—

*al-Muḥabbar* :

One of the oldest monographs on the pre-Islamic period of Arabia, containing typical documentary evidence about the Jáhiliyya Arabs.

3. Ḥamza b. Yúsuf as-Sahmí (d. 427 A.H./1036 A.D.)—

*Ta'ríkh-i-Jurján* :

A unique work on the history and biographies of the learned men of Jurján, and an addition to the local histories of Persia.

4. Abu'l-Farj Ibnu'l-Jawzí (d. 597 A.H./1200 A.D.)—

*al-Muntaẓam-fi-Ta'ríkhi'l-Umam* :

A comprehensive general history with typical biographical information of which the last 6 volumes dealing with the years 257 to 524 A.H. have been published.

5. Sibṭ Ibnu'l-Jawzí (d. 654 A.H./1257 A.D.)—

*The Mir'atu'z-Zamán* :

Continuation of Ibnu'l-Jawzí's above work, bringing the general history down to his own times (of which the 8th volume dealing with the Crusades is now under publication in 2 parts).

sources of reference on the following subjects :—

| | Subject. | Number of works. |
|---|---|---|
| 1. | Commentaries of the Qur'án | 3 |
| 2. | Tradition and Principles of Tradition | 19 |
| 3. | Traditionists and Isnád (Rijál) | 12 |
| 4. | Biographical Dictionaries and Biographies | 8 |
| 5. | Canon Law | 3 |
| 6. | Dialectics and Dogma | 9 |
| 7. | Ṣúfism | 4 |
| 8. | Encyclopædia | 3 |
| 9. | History | 7 |
| 10. | Literature | 8 |
| 11. | Philology : Lexicons, Grammar, etc. | 10 |
| 12. | Philosophy and Metaphysics | 6 |
| 13. | Mathematics and Astronomy | 8 |
| 14. | Medieval Sciences : Optics, Cosmography, Water-Divination, Precious Stones, Weights, Education, Agriculture, Medicine and other subjects | 20 |

The wealth of original material and information contained in the manuscripts thus published and the range and intrinsic value of the works can be gathered from a glance at the *Catalogue of Arabic Publications of the Dá'iratu'l-Ma'árifi'l-'Osmánia*, published in 1950, which has been circulated amongst most of the important oriental institutions. They have earned the general appreciation of orientalists and have been eagerly sought by scholars, centres of learning and the academies in different parts of the world.

# LITERARY SERVICES
# OF
# THE DÁ'IRATU'L-MA'ÁRIFI'L-'OSMÁNIA

## (Osmania Oriental Publications Bureau)

### *Hyderabad-Deccan*, 1888-1951 *A.D.*

*Origin and Objects of the Bureau* :

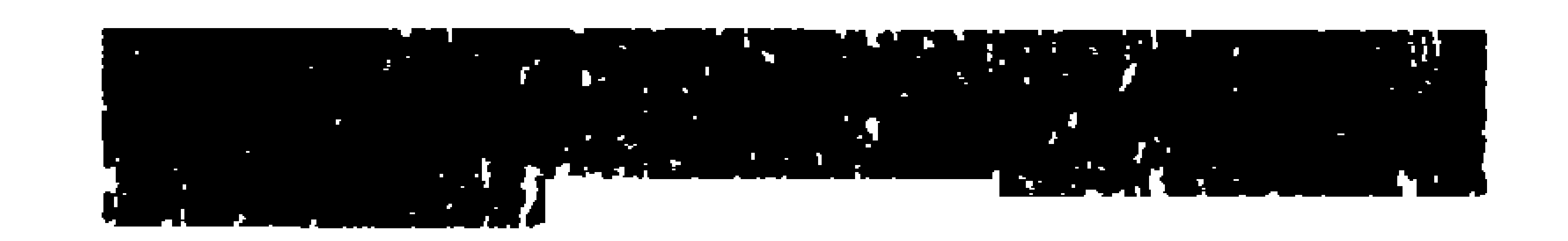
The Dá'iratu'l-Ma'árifi'l-'Osmánia or the 'Osmánia Oriental Publications Bureau was founded in 1888 by the late 'Imádu'l-Mulk Sayyid Ḥusain Bilgrámí, C.S.I., the late Fazílat Jung Mauláná Muḥammad Anwáru'llah Khán and the late Mullá 'Abdu'l Qayyúm with the help of a band of scholars devoted to the cause of Oriental Studies. Its object was to collect, preserve, edit and publish rare and hitherto unpublished Arabic works ranging from the 6th to the 14th century A.D., or the 1st to the 8th century of the Hijra—a period covering the richest literary, cultural, religious, philosophical and scientific activities of writers and scholars in various branches of learning in the Arabic language.

*Constitution* :

The Constitution of the Dá'ira was revised in 1946, at the instance of the then Education Secretary. As a result, it is managed by a Board of Management and its academic side is governed by a Publications Committee, over both of which the Vice-Chancellor, Osmania University, presides. The Dá'ira has its own corpus, from the interest of which it is financed, but it is also subsidised by a Government and a University grant. It is an autonomous body "associated" with the University and its Board of Management has full administrative and financial powers, just as its Publications Committee has full academic powers, but it is under the general administrative supervision of the University which is exercised by the Vice-Chancellor as its President.

*Work of the Dá'ira* :

During the sixty years of its existence, the Dá'ira has published nearly 120 rare and valuable classics of the Arabic language comprising 325 volumes. They form important



[illegible]

THE DA'[illegible]

[illegible] Oriental Publi[illegible]

Hyderabad-Dn.

# 1951

*(ENGLISH EDITION)*

---


PUBLISHED BY THE ORDER

OF

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-'OSMANIA SOCIETY

OSMANIA UNIVERSITY

HYDERABAD-DN.

1951